وقوله { انفروا خفافا أو ثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل ا ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون . لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون با } . الآية / التوبة 41 / 42 / .

وقوله { يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل ا أثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - إلى قوله - على كل شيء قدير } / التوبة 38 ، 39 / .

يذكر عن ابن عباس { انفروا ثبات } / النساء 71 / سرايا متفرقين . يقال أحد الثبات ثبة .

[ش (انفروا) اجرجوا للجهاد إذا دعيتم . (خفافا وثقالا) أغنياء وفقراء وقيل غير ذلك والمعنى اخرجوا في جميع الأحوال حسب طاقتكم وغاية جهدكم . (عرضا) غنيمة ونحوها . (قاصدا سهلا قريبا ومتوسطا . (الشقة) السفر وطول المسافة . (الآية) وتتمتها { لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم وا يعلم أنهم لكاذبون } . (يهلكون أنفسهم) يوقعونها في الهلاك بحلفهم الكاذب . (أثاقلتم) تباطأتم وتكاسلتم وملتم إلى المقام وترك الجهاد . (من الآخرة) بدل الآخرة . (إلى قوله) وتتمتها { فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل . إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا . (يستبدل قوما غيركم) ينصرون نبيه ويقيمون دينه ويصونون شريعته . (ثبات) جمع ثبة وهي الجماعة]